خاص الى اسرائيل، لكنها جوبهت بمعارضة الولايات المتحدة (المصدر نفسه). وندد فالدهايم في بداية الاجتماع «بالعنف، مهما كانت الجهة التي يصدر عنها»، وأشار إلى «الصعوبات الخطيرة التي نشأت في جنوب لبنان من جراء تدمير الجسور». وقال: «هناك مشكلة مستعجلة أود أن ألفت نظر مجلس الأمن اليها، وهي تدمير الجسور والنقاط الرئيسية الأخرى على الطريق الساحلي بين صور وبيروت. ان اغلاق هذا الممر الحيوي لا بد أن يخلق صعوبات كثيرة للأهالي ولاقتصاد جنوب لبنان، خصوصاً في هذه الفترة التي تشكل ذروة الموسم الزراعي، وستتأثر قوة الأمم المتحدة باغلاق أحد ممرات تموينها الرئيسية». وأعرب رئيس المجلس، عيدي عمرو (النيجر)، عن قلقه وأعضاء المجلس أزاء الوضع في لبنان.

وتساءل مراقب منظمة التحرير الفلسطينية زهدي الطرزي، قائلاً: «ما هو المعنى الحقيقي لمهمة المبعوث الأميركي الخاص في الشرق الأوسط فيليب حبيب؟ هل تستهدف هذه المهمة ابعاد الصواريخ السورية، أم هي تستخدم كستار لعمليات الهجوم الوحشية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين واللبنانيين».

وتحدث المندوب السوفياتي ريتشارد اوفينيكوف عن «مرحلة نوعية جديدة لإرهاب اسرائيل ضد الدول العربية»، وقال إن سبب هذا هو «التشجيع الحقيقي الذي يتلقاه الاسرائيليون من واشنطن للمضي في سياستهم».

وادعى المندوب الاسرائيلي يهودا بلوم ان «اسرائيل لم تكن تريد أبداً ايذاء المدنيين اللبنانيين الأبرياء». وقال إن «هؤلاء وجدوا أنفسهم بشكل مأساوي وهم وسط تبادل نيران بسبب الطريقة التي تنتشر بها منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان». وأضاف ان دولته «تأسف لأية خسارة في الأرواح أو اصابة بجروح بين المدنيين على أي من جانبي الحدود الاسرائيلية ــ اللبنانية».

وقال المندوب الفرنسي فيليب لوي: «اننا لا نتصور كيف يمكن ان يظل النداء الذي وجهه مجلس الأمن بوقف كافة الاعتداءات المسلحة بلا صدى». ومضى يقول ان «فرنسا تعتزم، أيضاً وبقوة، إدانة أي لجوء إلى أعمال وقائية مزعومة لا يمكن تبريرها بالتأكيد بأي تفسير للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، إذ أن مثل هذه الأعمال تؤدي إلى أعمال مضادة وتغذي دائرة العنف التي يسقط خلالها الضحايا على الجانبين». وأضاف: «وتجدر الاشارة، مرة أخرى، إلى أن القوة ليست الوسيلة لفرض تسوية عادلة في نزاع الشرق الأوسط الذي تورط فيه لبنان رغماً عنه، والقوة ليست أيضاً الوسيلة التي يمكن التوصل بها إلى ضمان حق اسرائيل في العيش في أمان داخل حدود آمنة ومعترف بها».

وأكد مندوب بريطانيا انطوني بارسونز ان «لا أحد يستطيع الادعاء بأن سياسة الهجمات الوقائية بكل ما يصحبها من تدمير يمكن أن تحقق، بأي شكل من الأشكال، أي تقدم لقضية السلام سواء في لبنان أو في الشرق الأوسط عامة». وقال: إن «هذه السياسة لا تؤدي سوى إلى عمليات انتقامية وهو ما يعني مزيداً من القتلى ومزيداً من الدمار». ودعا إلى تنفيذ الاعلان المسمى «باعلان البندقية» الذي اعتمدته الدول الاوروبية التسع حول مشكلة الشرق الأوسط في العام ١٩٨٠. وأبرز مبدأين أساسيين يتضمنهما هذا الاعلان هما: «حق الوجود والأمن لكافة دول المنطقة ومن بينها اسرائيل، والعدالة لكل الشعوب التي تشتمل على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وصرح المندوب السوري ضياء الدين الفتّال بأن «الادانة لم تمنع اسرائيل في ما مضى من شن عملياتها العدوانية التي تدخل في نطاق العقوبات التي ينص عليها الفصل السابع من الميثاق والتي تبرّر أيضاً طرد اسرائيل من الأمم المتحدة». وأكد «أن الادارة الأميركية الحالية ضربت كل الأرقام القياسية في المساندة غير المشروعة للسياسات التوسعية لإسرائيل».

وقال مندوب تونس بطير شعبان أنه لن تكفي مطالبة اسرائيل بوقف هجماتها وبعدم غزو لبنان، إذ أن تل ــ أبيب مطمئنة إلى عدم معاقبتها. وأشار إلى أن مجلس الأمن لن يحقق نتيجة ما لم يتم تعزيز موقفه باجراء العقوبات التي ينص عليها الفصل السابع من ميثاق المنظمة الدولية.

ودعا المراقب الدائم لجامعة الدول العربية كلوفيس مقصود الولايات المتحدة إلى: «استغلال الفرصة التاريخية السانحة لها لكي تبدي قدراً من الموضوعية في مراجعة طويلة المدى لسياساتها على أن